تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٨٠

٨ صفحات | الأربعاء ٧ رمضان ١٤٤٤هـ - ٢٩ آذار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يُصدر مرسوماً بتعديل حكومي يشمل خمسة وزراء

مرسوم

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم ٩١ للعام ٢٠٢٣ الذي ينص على تسمية الدكتور فراس حسن قدور وزيراً للنفط والثروة المعدنية، والسيد محسن عبد الكريم علي وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، والدكتور عبد القادر جوخدار وزيراً للصناعة، والسيد لؤي عماد الدين المنجد وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، والسيد أحمد بوسته جي وزير دولة.

وينهي المرسوم تسمية المهندس محمد فايز البرشة وزيراً للدولة.

محصول استراتيجي يودع «استراتيجيته»..

القطن يسقط بعد الشوندر في فجوة المستلزمات

■ تشرين - علي شاهر أحمد

تأثرت زراعة القطن بنقص المياه لكن من غير المنطقي أن تتراجع المساحة المزروعة إلى أقل من ١٠ ٪ عما كانت قبل عشر سنوات إذ كان إنتاج المساحة المزروعة بالقطن والتي تصل إلى ٢٠ ألف هكتار يتجاوز الـ١٠٠ ألف طن بينما انخفضت مساحة القطن بالموسم الماضي إلى ٣٩٣ هكتاراً وبلغ إنتاجها ٧٥٠ طناً و الغريب أن المتغير الوحيد بالموازنة المائية بالوقت الحالي هو توقف التخزين في سدود أفاميا وزيزون وقسطون التي لا يتجاوز تخزينهما ٢٠ ٪.

وفي المقابل يرى مزارعو القطن أن السبب الأهم وراء تراجع زراعة المحصول هو انخفاض تسعيرة استلامه من قبل الجهات المعنية.

4

مظلّة غير واقية لمن يستظلون بها.. الترقيع وعدم التغطية وذرائع تحوّل التأمين الصحي إلى منظومة على الورق

3

البيانات الجمركية غطاء لتهريب مئات العجول والأغنام أسبوعياً .. على ذمة جمعية اللحامين

2

كساد على "مرار".. انخفاض مبيع الحلويات إلى النصف مقارنة بـ"رمضان" الفائت.. وسعر الكيلو أكثر من راتب موظف

تفاصيل على موقع تشرين

باحثة تؤلف كتاباً لأجل الأيامُ الألف الأولى من حياة الطفل

5

صحفيّة مخضرمة تقتحم رياضة القوة البدنيّة وتنال اللقب

7

خلال مشاركتهم بمشروع الأهداف العالمية.. طلاب يناشدون برفع الحصار الاقتصادي والتعليمي عن سورية

6

على ذمة جمعية اللحامين..

البيانات الجمركية غطاء لتهريب مئات العجول والأغنام أسبوعياً

■ تشرين- دانيه الدوس

تحت مسمى بيان جمركي وبأوراق نظامية رسمية يتم تهريب العجول والأغنام إلى أربيل و في العراق و إلى لبنان، على عينك يا تاجر كما يقال، ومنذ سنتين وإلى اليوم لم تقتنع الجهات الرسمية بوقف إعطاء بيان جمركي لأي شخص يقوم بتصدير العجول والأغنام كما أكد أمين سر جمعية اللحامين محمود الحايك، مشيرا إلى أنه في الأسبوع الواحد يتم تهريب أكثر من ٤٠٠ عجل في قواطر مقطورة كاملة والسبب ارتفاع سعر الصرف، فعلى الرغم من ارتفاع الأسعار في سورية إلا أنها لا تزال الأرخص بين الدول المجاورة فسعر الخاروف في سورية ٢٠٠ دولار بينما يتجاوز ٤٠٠ دولار في لبنان، بينما يصل سعر العجل في دمشق إلى ألف دولار مقابل ١٥٠٠ دولار في لبنان.

وأكد الحايك لم نترك جهة رسمية مختصة من الجمارك والمحافظة والتموين إلا وأرسلنا إليها نبين لها كيف يتم تهريب المواشي إلى خارج سورية حيث يتم نقلها إلى حمص ومن ثم تهريبها إلى الدول المجاورة، ولدينا كتب رسمية بهذا الموضوع، ولكن لا حياة لمن تنادي ولم نجد أي استجابة، لنصل اليوم لأسعار خرافية في أنواع اللحوم لا يستطيع شراءها إلا الميسورون القلائل، حيث تخطى سعر كيلو الغنم ٦٠ ألفاً و تجاوز سعر كيلو العجل ٧٠ ألفاً.

وأشار الحايك إلى أنه خلال اليومين الماضيين فقط، ارتفع سعر كيلو لحم الغنم والعجل أكثر من ٥ آلاف ليرة حيث وصل سعر كيلو الغنم إلى ٦٣ ألف ليرة وكيلو العجل ٧٣ ألف ليرة بالجملة، بينما بيع كيلو لحم العجل بعضمه ب٥٢ ألفاً وكان سعره لا يتجاوز ٤٧ ألف ليرة منذ يومين، والسبب ليس كثرة الطلب عليه في رمضان على حد قوله وإنما قلة المواشي وكثرة التهريب حيث تراجع عدد المواشي إلى أكثر من ٥٠٪ بعد غلاء الأعلاف وصعوبة تأمينها واضطرار أغلب المربين إلى ذبح قطعانهم أو بيعها، مشيراً إلى أن دمشق محافظة مستهلكة للحوم وتأتيها المواشي من المحافظات الأخرى في الشمال والجنوب وأصبح هناك شح في التوريد لها.

وأكد الحايك أن حركة البيع شبه معدومة في رمضان هذا العام، و يختلف عن الأعوام الماضية فقد كان يتم ذبح ٣٠٠ إلى ٤٠٠ عجل يومياً، وبين ٤ و ٥ آلاف خروف أما اليوم فلا يتجاوز ما يتم ذبحه من الخروف ٦٠٠ والعجل ١٠٠، مشيراً إلى أن شراء اللحمة في هذا الشهر بات محصوراً بالطبقة الميسورة والجمعيات الخيرية.

وكشف الحايك عن قيام شخص أو شخصين بالوجود في أسواق المواشي المقامة خلال يومي الخميس والجمعة في ريف دمشق وذلك من أجل شراء كل المواشي المعروضة من قبل مربيها ليقوموا بتهريبها بأضعاف مضاعفة

ورأى الحايك أنه لا يوجد حل لإنقاذ ما تبقى من المواشي سوى منع التهريب عبر إيقاف منح بيانات جمركية، كما لابد من استيراد العجول لتعويض الفاقد منها، وإزالة القيود عن استيراد الأعلاف، فأغلب مستوردي الأعلاف بينوا لنا بأكثر من اجتماع صعوبة الاستيراد والبطء بتسديد ذمم سعر الأعلاف من قبل المؤسسة العامة للأعلاف.

٢٠ ألف عزاقة أصحابها محرومون من المازوت في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري

لا يزال أصحاب العزاقات يبحثون عن نافذة تجيز لهم الحصول على مادة المازوت بعيداً عن السوق السوداء، ولاسيما بعد أن أصبح توزيع المادة لمالكي الآليات يتم وفق البطاقة الإلكترونية.

وأشار عدد من مالكي العزاقات لـ«تشرين» إلى أنه بالرغم من استخدامها بشكل كبير، لفلاحة الأراضي المستعصية على الجرارات الزراعية كمنطقة ظهر الجبل ومياماس وعرمان وسهوة الخضر وغيرها الكثير من القرى، إلّا أن أصحابها ما زالوا خارج حسابات توزيع المازوت النظامي، والذريعة عدم إدراجها في لوائح الآليات الزراعية، ما حرم مقتني تلك النوع من الآليات التي دخلت ؟ كار؟ الفلاحة والزراعة منذ سنوات من مادة المازوت، لتبقى وجهتهم لتزويدها بالمازوت السوق السوداء، وبالتالي اضطرارهم إلى شرائه بأسعار مرتفعة.

ليضيفوا: إنّ شراءهم المازوت بسعر السوق السوداء سينعكس سلباً على المزارعين، لكون صاحب العزاقة سيقوم برفع أجور الفلاحة وهذا ما يحصل فعلاً حيث وصلت ساعة الحراثة على العزاقة إلى نحو ٢٥ ألف ليرة

ولسان حالهم يسأل: ما دام أصحابها يستخدمونها للأغراض الزراعية ولاسيما في حراثة الحيازات الصغيرة التي من غير الممكن دخول الجرار عليها، فلماذا إذاً لا تتم يُعاملون مثل أصحاب الجرارات الذين تؤمن لهم مادة المازوت لزوم جراراتهم؟

مطالبين بضرورة منحهم بطاقة إلكترونية ليتمكنوا بموجبها من الحصول على المازوت،علماً أنه سبق لهم أن قاموا بتقديم العديد من الطلبات الخطية لأصحاب الشأن في السويداء بهدف تأمين مادة المازوت لهم إلّا أن تلك الكتب لم تمهر لتاريخه بتواقيع إيجابية تنصفهم.

وفي هذا السياق أشار نائب رئيس اتحاد فلاحي السويداء طلال الشوفي إلى أنه يوجد على مساحة المحافظة ٢٠ ألف عزاقة، إلّا أن تلك العزاقات لا تحمل لوحات نظامية وهي غير مسجلة لدى مديرية النقل، فمن الصعب منح أصحابها بطاقة إلكترونية، مضيفاً: بالعموم كميات المازوت الواردة إلى المحافظة قليلة ولا تفي بالغرض، فهناك نسبة كبيرة من مزارعي المحاصيل الحقلية وأصحاب الجرارات الزراعية لم يحصلوا على كامل مخصصاتهم من مادة المازوت لتاريخه.

توزيع ٢٧٠ طناً من الأعلاف لمربي الأبقار مجاناً

■ تشرين- ممدوح عوض

ضمن مشاريع سبل العيش للأسر الفقيرة والمحتاجة في القنيطرة وبهدف دعمها اقتصادياً ومادياً قام فرع الهلال الأحمر العربي السوري في القنيطرة بالتعاون مع مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي والمجتمع المحلي بتوزيع منحة مجانية لمربي الأبقار مكونة من ٢٧٠ طناً من الأعلاف المركبة و٤٥ طناً من بذار الشعير.

وبيّن رئيس فرع الهلال الأحمر في القنيطرة الدكتور جمعة حسن أن هذه المنحة مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وهي منحة يستفيد منها ٣٠٠ مستفيد في قريتي نبع الصخر ومجدولية، وحصة كل مربي أبقار مستفيد وتنطبق عليه الشروط المحددة من قبل فرع الهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب تبلغ ٩٠٠ كغ علف مركب و ١٥٠ كغ بذار شعير و ٥ أحجار ملحية و ١٠ صواني استنبات مائي.

موضحاً أن المربين المستهدفين تم تدريبهم على تقنية الاستنبات بطرق علمية وبالظروف المناسبة للاستنبات من حيث الإضاءة والرطوبة ليصبح الشعير نباتاً أخضر، وبالتالي تقديمه كغذاء أخضر للأبقار و توفير العلف على المربين وزيادة إنتاج الحليب لدى المربي وزيادة دخل الأسرة مادياً.

مشيراً إلى أن تقديم هذه المنحة جاء من أجل اعتماد العائلات الفقيرة على نفسها من دون الاعتماد على الغير وأن معايير توزيع المنحة محددة ضمن شروط معينة على أن يكون المربي لديه حيازة بقرة أو بقرتين على الأكثر وأن تكون الأسرة فاقدة معيلها أو لأرامل أو لمطلقات لديهن أطفال صغار.

مظلّة غير واقية لمن يستظلون بها..

الترقيع وعدم التغطية وذرائع تحوّل التأمين الصحي إلى منظومة على الورق

■ تشرين- ضياء الصفدي

فرق أجور "كشفية" الطبيب أو فرق أجور المخبر، دواء غير مغطى تأمينيا، مصطلحات باتت مألوفة لسامعها المؤمن عليه من شركات باتت تتنصل ما استطاعت من عمليات وفحوصات وأدوية، بسبب الهوة الكبيرة بين الأجور والأسعار والتسعيرة.. فمثلا يبين أحد الأطباء أن قيمة الكشفية قبل ٢٠١١ (٥٠٠) ليرة، وإذا قسنا ذلك على اليوم فيجب أن نأخذ ٧٥ ألف ليرة ، لتعادل القوة الشرائية نفسها لمبلغ الـ٥٠٠ ليرة حينها، والواقع اليوم أن الكشفية بين ١٥ و٣٠ ألف ليرة.

التأمين الصحي لم يعد له من اسمه نصيب، حيث تعاني هذه الخدمة من مزاجية الأطباء المتعاقدين مع التأمين إلى حدّ بات غير مقبول، ومن إساءة استخدام المؤمّن، إضافة إلى ما يعانيه من معوقات في آلية العمل في شركات التأمين، إلى الغياب الواضح لدور وزارة الصحة في الرقابة على القطاع التأميني، فبات المؤمّن عليه بلا غطاء يقيه نار أسعار الخدمات الطبية في المشافي والمخابر والصيدليات، وأصبح السوق الطبي سوقاً حراً من دون رقابة.

عُرف طبي

عندما تبرز بطاقة التأمين تكفهّر وجوه الأطباء والمخبريين والصيادلة، بهذا الوصف عبّر أحد الموظفين في القطاع التعليمي عندما سألناه عن التأمين الصحي، مردفاً: الراتب كاملاً لا يكفي للمرض لمرة واحدة والجميع، من الطبيب إلى الصيدلاني وما بينهما، يتهربون من التأمين، وتعددت مشكلات التأمين في السويداء من سوء استخدام المؤمّن، إلى طلب الأطباء والمخبريين مبلغاً مادياً، إضافة إلى تسجيله زيارة على بطاقة التأمين، علماً أن أجور المعاينة الطبية ارتفعت مؤخراً إلى ١٢ ألف ليرة على تسعيرة النقابة، بينما في الواقع تتراوح بين ١٦ و٣٠ ألف ليرة، وهذا الرقم أصبح عرفاً بين الأطباء أنفسهم.

أسعار المخابر تشتعل

وتماشياً مع أسعار الصرف وانقطاع بعض الأصناف والمستلزمات التي تحتاجها المخابر وطرحها في السوق السوداء، بات التحليل يحتاج إلى ميزانية خاصة، وحال التأمين في المخابر كبقية أحوال القطاعات الطبية والصحية، وبعض المخبريين يخيّرون المريض بين دفع مبلغ من المال أو يعتذرون عن قبول التأمين ويسوّقون أسباباً كثيرة، تبدأ بغلاء المواد الأولية المستخدمة في التحاليل وتسعيرها على سعر صرف السوق السوداء وتشغيل مولدات الكهرباء وأسعار الورق وطباعة التقارير وأجور الموظفين.

عن ذلك تحدث الدكتور كميل أبو العلا رئيس هيئة مخابر التحاليل الطبية في السويداء، وأكد أن الهيئة ليست الجهة المعنية بتلقي الشكاوى، بل شركات التأمين، وخاصة فيما يخصّ تقاضي المخابر مبالغ إضافية زيادة على التأمين، مشيراً إلى أنه يجب على المريض التوجه إلى شركة التأمين وإعلامها بأي تجاوز يتم من المخبر، وهذا التجاوزات تبقى حالات فردية.

بعض المخبريين يخيّرون المريض بين دفع مبلغ من المال أو يعتذرون عن قبول التأمين

وأشار أبو العلا إلى أن نسبة التحمل التي يدفعها المؤمّن لقاء أجور التحاليل ٢٥٪ بقرار شركات التأمين، وهذه النسبة تختلف بين شركة وأخرى بأجزاء بسيطة من المئة، والوحدة الطبية من المريض تعادل ٢٥٠٠ ليرة، بينما عن طريق التأمين فهي ١٥٠٠ يحسم منها ١٥٪ ويبقى تقريباً ١٢٥٠ ليرة، وهذا المبلغ لا يعادل تكاليف ورقة التحليل المطبوعة و«الكرت»، لافتاً إلى أن شركات التأمين ترسل للمريض على رقمه الخاص رسالة تبين له المقدار الذي سيدفعه للمخبر، وأي زيادة على المبلغ المذكور في الرسالة هي مخالفة للتسعيرة تستوجب من المريض تقديم شكوى بذلك.

؟تشرين؟ التقت عدداً من الموظفين من قطاعات مختلفة، ممن يعتمدون على عقود التأمين في حصولهم على الخدمات الطبية من معاينة وتحاليل وأشعة وأدوية موصوفة إلى أدوية الأمراض المزمنة. إذ أكدوا أن المبالغ المتعاقد عليها لم تعد تغطي التكاليف سواء من معاينة الطبيب أو التحاليل أو الأشعة، والأهم منها جميعها الدواء في ظل ارتفاع أسعاره، مشيرين إلى ضرورة إعادة النظر بخدمات التأمين الصحي للعاملين في الدولة التي لم تكن مرضية بالأصل منذ البداية، كما أشار عدد كبير من العاملين إلى عدم تجاوب بعض الأطباء معهم ورفضهم التعامل بالبطاقة تحت ذرائع مختلفة، أبرزها ضعف الإنترنت إضافة إلى عدم قدرة التأمين على تغطية أجور المعاينات التي ارتفعت مؤخراً.

الأطباء غير راضين عن تعرفة التأمين

الأطباء أيضاً غير راضين عن خدمات التأمين، فبعضهم كشفوا أن الإشكالية ليست بشركات التأمين التي رفعت قيمة المعاينات إلى ٨ آلاف وصولاً إلى ١٠ آلاف ليرة لكثير من أطباء الاختصاص، وإنما الإشكالية لدى نقابة الأطباء التي ما زالت تحاسب الطبيب على تسعيرة عام ٢٠٠٤ واحتساب الوحدة الطبية ٤ آلاف ليرة، وهو السبب الذي أدى بكثير من الأطباء إلى رفض المعاينة على بطاقات التأمين لأنها دون المطلوب وغير منصفة، مشيرين إلى أنه من المفترض على نقابة الأطباء رفع التسعيرة ليتمكن كل طبيب من تقديم المعاينة لمرضاه على بطاقات التأمين.

نقيب أطباء السويداء الدكتور إحسان جودية أوضح أن التعرفة الطبية تحدد على أساس الوحدة الطبية وسعر الوحدة يصدر عن وزارة الصحة، مؤكداً أن قيمة التعرفة الطبية المعمول بها حالياً لا تزال نفسها منذ عام ٢٠٠٤ لعقود التأمين مع القطاع العام وهي لم تعد مجدية، وحالياً يتم العمل على التعديل من خلال لجنة مشتركة موسعة لإصدار التعرفة الجديدة، تتناسب مع الواقع الاقتصادي الحالي وتراعي مصلحة المريض والطبيب.

وأضاف جودية: بالنسبة لشركات التأمين هناك عدد كبير من الشركات للقطاع الخاص والإداري وشركات التأمين رفعت أجرة المعاينة بداية الشهر الحالي بين ١٢ و١٥ ألف ليرة ، وسمحت منذ فترة بتحميل المريض مبلغ ٤ آلاف ليرة، مشيراً إلى أن التأمين الصحي له ضوابط كثيرة، وأي استخدام خاطئ أو استغلال للتأمين يوجب على المريض تقديم شكوى، لافتاً إلى وجود دراسة لرفع تسعيرة الوحدة الطبية بما يتناسب مع الواقع الحالي، ويبقى القرار لوزارة الصحة، علماً أن رفع تسعيرة الوحدة الطبية يضمن تحديد تسعيرة موحدة لدى جميع الأطباء، لافتاً إلى أن تسعيرة الوحدة الطبية الحالية هي ٤ آلاف ليرة.

التأمين الصحي له ضوابط كثيرة وأي استخدام خاطئ أو استغلال للتأمين يوجب على المريض تقديم شكوى

ارتفاع أسعار الأدوية فاقم المشكلات

ارتفاع أسعار الأدوية ومشكلات قطاع الدواء، وخاصة انقطاع بعض الأصناف الدوائية، زاد الأمور سوءاً، وباتت شركات التأمين تحاول إلغاء التغطية عن بعض الأصناف ذات الأسعار المرتفعة.

يقول نقيب الصيادلة في السويداء الدكتور أسد الأشقر: إنّ شركات التأمين هي شركات تبحث عن الربح فقط، وبهذا تكون انتقائية في اختيار الأدوية التي تغطيها حسب السعر والطلب، ويجب إعادة النظر في العقود المبرمة مع هذه الشركات على أسس جديدة، لأن هناك إجحافاً بحق المستفيد من التأمين وبحق الصيادلة المتعاقدين مع هذه الشركات، ولهذا السبب يعتذر الكثير من الصيادلة عن التعاقد مع هذه الشركات.

وأضاف: بات التأمين في ظل انقطاع الكثير من الأصناف الدوائية عبئاً على الصيدلاني، وعدم توفر بعض الأصناف الدوائية يسبب مشكلة ويحتاج الصيدلاني إلى تغيير الوصفة من الطبيب، كما أن وصفات التأمين تصرف وتدفع قيمتها بشكل آجل حتى يتم تنظيمها من الصيدلي، وينتظر الشركة حتى تنظر في الموضوع وتدفع عندما تتوفر السيولة، ما يشكل عبئاً مادياً على الصيدلاني.

وأشار الأشقر إلى أن ارتفاع أسعار الأدوية كارثة على الصيدلاني المتعاقد مع التأمين، أولاً وكذلك على الشركة، والتواصل مع شركات التأمين محصور فقط مع النقابة المركزية بدمشق، والحل النهائي هو إعادة النظر في شروط العقود المبرمة، بحيث تضمن حقوق جميع الأطراف.

كما أشار كثير من المواطنين إلى أن رفع أسعار الدواء أدى إلى عدم قدرتهم على صرف وصفات الأدوية بسبب عجز التأمين عن تغطية قيمة تلك الوصفات.

ومن اللافت عند محاولة معرفة أسباب الفوضى الحاصلة في سوق التأمين في السويداء رفض الكثير من الأطباء الحديث عن الموضوع، ومنهم مندوبون لشركات تأمين، ما يطرح الكثير من إشارات الاستفهام والمؤشرات على تردي وإساءة استخدام التأمين من بعض المرضى وبعض الأطباء.

محصول استراتيجي يودع «استراتيجيته»..

القطن يسقط بعد الشوندر في فجوة المستلزمات

■ تشرين - علي شاهر أحمد

لم تفاجئنا دوائر الزراعة بمناقشتها مسألة تعليق خطة زراعة القطن، فمنذ خمس سنوات لم تطلب وزارة الزراعة من دوائر الإحصاء والتخطيط في مديريات الزراعة تقديم دراسة لتكلفة إنتاج كيلو القطن وهذا دليل على إهمال هذه الزراعة وأن التسعيرة المعتمدة لا تستند إلى دراسة موضوعية فما هي حقيقة ظروف زراعة القطن في محافظة حماة..؟!

من الطبيعي أن تتأثر زراعة القطن بنقص المياه لكن من غير المنطقي أن تتراجع مساحة القطن إلى أقل من ١٠ ٪ عما كانت قبل عشر سنوات إذ كان إنتاج المساحة المزروعة بالقطن والتي تصل إلى ٢٠ ألف هكتار يتجاوز الـ١٠٠ ألف طن بينما انخفضت مساحة القطن بالموسم الماضي إلى ٣٩٣ هكتارا وبلغ إنتاجها ٧٥٠ طنا والغريب أن المتغير الوحيد بالموازنة المائية بالوقت الحالي هو توقف التخزين في سدود أفاميا وزيزون وقسطون التي لا يتجاوز تخزينهما ٢٠ ٪ من إجمالي التخزين في سدود المنطقة الوسطى (قطينة - الرستن - محردة) والتي بلغت بالموسم الحالي ٢٤٢ مليون متر مكعب.

المهندس أوفى وسوف المدير العام للهيئة العامة لإدارة و تطوير الغاب بيّن أن السبب في تراجع زراعة القطن هو العجز المائي، مشيراً إلى أن الاحتياج المائي للمحاصيل الشتوية في الموسم الزراعي الحالي بلغ ٦٥ مليون متر مكعب بينما المتاح المائي المخصص للغاب من سد الرستن ٤٢ مليون متر مكعب حيث يتجاوز العجز المائي ٢٠ مليون متر مكعب، وتساءل وسوف: كيف نضع خطة لزراعة محاصيل صيفية كالقطن في وقت لا تتوفر مياه لري المحصول ولذلك لا نستطيع أن نضع خطة لزراعة القطن.

وأكدت المهندسة مروة عكرة نائب رئيس دائرة الثروة النباتية في مديرية زراعة حماة أن زراعة القطن توقفت في مجال إشراف المديرية وأغلب الحقول التي زرعت بالقطن في السنوات الأخيرة هي حقول إرشادية، و أضافت: لم تعد لدينا خطة لزراعة القطن ولم تتجاوز المساحة المزروعة بالموسم الماضي ٦٢ دونماً و ذلك بسبب تخريب وسرقة تجهيزات الآبار الارتوازية وارتفاع تكلفة ضخ المياه من الآبار التي لا تزال قيد العمل بسبب غلاء المحروقات بالإضافة لارتفاع تكلفة اليد العاملة وعدم توفرها في بعض المناطق حيث أصبحت زراعة القطن غير مجدية اقتصادياً نتيجة تضاعف تكاليف الإنتاج.

المهندس الزراعي وديع صقر أوضح أن نقص المياه ليس السبب الوحيد لتوقف زراعة القطن.. صحيح أنه عامل مؤثر بتراجع مساحات القطن ولاسيما بالطرف الشمالي من الغاب والتي كانت تروى من سدود زيزون و قسطون و أفاميا ▫ التي تصل طاقتهما التخزينية إلى ١٢٤ مليون متر مكعب لكن أن يصل الأمر إلى درجة مناقشة تعليق خطة زراعة القطن فهذا يحتاج إلى مراجعة للوقائع ولاسيما أن هذه السدود كانت تروي ٢٤ ألف هكتار من مساحة الغاب البالغة ٧٨ ألف هكتار، لافتاً إلى أن زراعة القطن توقفت بشكل شبه تام في بقية المناطق التي لا يزال المتاح المائي فيها في حالة التأرجح بين الزيادة والنقصان والسبب في ذلك أن تكلفة زراعة القطن تضاعفت عدة مرات بينما بقيت تسعيرة المحصول بخسة لا تتجاوز ٤٠٠٠ ليرة للكيلو بينما سعره العالمي ٢٧ ألف ليرة.

محمد إبراهيم رئيس جمعية المسحل الفلاحية في الغاب أكد أن القطن محصول إستراتيجي من أفضل المحاصيل بالمردودية و مع ذلك تتجه دوائر الزراعة للتخلي عن خطة زراعته بمسوغ عدم توفر المياه اللازمة للري، علماً أن مزارعي القطن لا يطلبون من هذه الجهات توفير المياه و كل ما يريدونه هو إقرار خطة زراعته و توفير البذور والأسمدة بسعر التكلفة وأن تترك مسؤولية توفير مياه الري للمزارعين وبالتأكيد لن يقدم فلاح على زراعة محصول إلّا إذا توفرت مقومات زراعته لأن الفلاح يسعى للربح ولا يقبل الخسارة. مبيناً أن تكلفة زراعة القطن أصبحت عالية بالمقارنة مع سعره، إذ تصل تكلفة جني المحصول إلى ٦٠٠ ▫ ٧٠٠ ليرة للكيلو، ناهيك ببقية الخدمات التي يحتاجها المحصول من أسمدة وأدوية وتعشيب بينما لم يتجاوز سعر الكيلو الواصل ليد المزارع بالموسم الماضي ٣٨٠٠ ليرة▫

> **”مزارعو القطن لا يطلبون توفير المياه و كل ما يريدونه هو إقرار خطة زراعته و توفير البذور والأسمدة بسعر التكلفة“**

بينما سعره العالمي ٢٧ ألف ليرة

المزارع راكن حماد من جمعية حير المسيل الفلاحية لفت إلى أن القطن مصنف في سجلات وزارة الزراعة كمحصول إستراتيجي ومع ذلك منذ خمس سنوات لم تجرِ دراسة لتكلفة إنتاجه ليتم على أساسها إقرار تسعيرة له، وهذا يؤكد أن قرار تسعيرته بالسنوات السابقة كان مزاجياً أو ارتجالياً ولا يستند إلى معلومات مدروسة وأضاف حماد: لم أترك زراعة القطن على مدى العقدين الماضيين وتم تكريمي أكثر من مرة كبطل إنتاج في مؤتمرات القطن، لافتاً إلى أن قلة المياه سبب لتراجع مساحات القطن بالمناطق التي لا تتوفر فيها مصادر للري، لكن هناك أسباب لتوقف زراعته في بقية المناطق التي تتوفر فيها مياه الري و في مقدمتها تسعيرة المحصول المتدنية البالغة ٤٠٠٠ ليرة للكيلو غرام.

وكشف المزارع حماد أن السياسة المعتمدة في تسعير المحاصيل لم ترقَ لمستوى الحفاظ على المحاصيل الإستراتيجية وهي السبب الأساسي في تدهور زراعة الشوندر والقطن، فمن غير المنطقي أن تتحدث وزارة الزراعة عن سعر الأسمدة بالسوق العالمية أو عن سعر التكلفة لهذه الأسمدة وعندما يجري الحديث عن تسعيرة محصول القطن يقال يكفي ٤٠٠٠ ليرة لسعر الكيلو ويضرب بالتسعيرة العالمية للقطن عرض الحائط ، وأضاف حماد: المزارع لا يطالب بالسعر العالمي بل يريد ثلث قيمة التسعيرة العالمية وهي ٩ آلاف للكيلو وعندئذ نرى المساحة التي تزرع بالقطن وكمية الإنتاج التي تسوق للمحالج و خير مثال على ذلك المساحات التي زرعت بالذرة الصفراء بالموسم الماضي والتي تجاوزت ٣٠٠٠ هكتار.

اللافت أن المشكلة الحقيقية ليست في توقف زراعة القطن وحده بل في أن هذا التوقف يعطل تطبيق الدورة الزراعية المتكاملة إذ سبقه تراجع كبير في مساحات الشوندر وأصبح القمح المحصول الاستراتيجي الوحيد المعتمد في الخطة الزراعية وتكرار زراعته بالأرض نفسها سيؤدي إلى تراجع مردوديته وبالتالي فشل زراعته..!

باحثة تؤلف كتاباً لأجل الأيامُ الألف الأولى من حياة الطفل

■ تشرين – لمى بدران

المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتق أي باحث هي أن تكون جدوى أبحاثه مفاتيح للأبواب المغلقة في الموضوع الذي يتناوله، وهذا ما اتجهت نحوه المؤلفة والباحثة فتون الصعيدي التي أصدرت منذ أيام مؤلفها تحت عنوان « سيكولوجيا الإبداع وتنمية الخيال العلمي» وذلك للأيام الألف الأولى من حياة الطفل، وهذا موضوع أكثر من مهم في ظل الحاجة إلى إعادة توصيف مفهوم الإبداع الذي أثرت فيه متغيرات الزمن.

جاءت فكرة تأليف الكتاب الذي يتطرق إلى الخيال العلمي وعلاقة الإبداع به في ظل تطوير الاتصالات وعلوم الفضاء والذكاء الاصطناعي والنانوتكنولوجي وغيرها من التقنيات الحديثة التي تنبّأ بها العلم في الماضي بعد إنهاء بحثها في مرحلة الدكتوراة ووجدت أن هذا الموضوع غير مطروق، ويفتح أبواباً مغلقة أمام الباحثين، ويضيف رؤى جديدة في هذا الشأن، كما أنه يرضي شغفها وميولها نحو معالجته للاستفادة منه في تخصّصها.

أخذ تأليف الكتاب من الباحثة وقتاً وجهداً كبيرين نظراً لأن مصطلح الإبداع من المصطلحات المعقّدة جدّاً، ويحتوي على أنواع وتفرّعات عدة لكنها تجده يحثّ الفضول لمعرفته وممتعاً جدّاً، وهو يستهدف الباحثين والمختصين والتربويين وكل المهتمين في مجال الإبداع والخيال العلمي، ويحتوي أبحاثاً ودراسات عالمية وغير محددة بفئات اجتماعية معينة من الأطفال، لكنه مخصص لمرحلة الطفولة المبكّرة من الميلاد إلى الست سنوات لكونها من أهم المراحل العمرية لبناء شخصية الطفل.

وعن أهم ما قد يتّسم به الباحث أكدت فتون الصعيدي على الأمانة في الأداء قائلةً: البحث العلمي أمانة كبرى في رقبة الباحثين، وعلى قدر أدائهم لواجبهم تكون مساهمتهم في ازدهار الحركة العلمية وتقدّمها وتطورها والعكس بالعكس.

تعتزّ الباحثة بأنها ابنة جامعة عريقة قدّمت الكثير للعالم، وهي«جامعة دمشق» وتبارك للجامعة ولكل من يمثّلها ولطلابها أيضاً على ارتفاع تصنيف الجامعة موخّراً عالمياً ليصبح ترتيبها (٢٨١٠) بعد أن كان (٤١١٢) وذلك وفق تصنيف «Uni Ranks» الأمريكي، وذلك بالتزامن مع حصولها على منحة لدكتوراة ثانية من أفضل المنح الجامعية الأوروبية.

«هيك اتطلقنا» يقدم جرعةً زائدة من الجرأة رصد لمسببات الطلاق في حكايا دراميّة

■ تشرين- ميسون شباني

مسلسلات كثيرة تابعناها بشغف رسمت لقصص حبٍّ غير مكتملة، بعضها انتهى بزواج أحد الحبيبين من شخصٍ آخر، ليأتي الطلاق كنتيجةٍ طبيعيةٍ لتلك الخطوة في بعض الأحيان .. لكننا حتى الآن لم نشاهد التفاصيل التي تتضمنها تلك القصص، إذ لطالما كانت هناك حلقة مفقودة، سببها تناول قضية الطلاق كحالة اجتماعية قائمة بذاتها، بما يترتب عليها من إرهاصات نفسية تنعكس على الجميع وخاصة الزوج والزوجة، ثم الأبناء والمحيط الأسري والاجتماعي.

الفضول بهذا الموضوع دفع المخرج يمان ابراهيم إلى تبني نص للكاتب رضوان شبلي بعنوان «هيك اتطلقنا» يحاكي بتفاصيله بعض حالات الطلاق في مجتمعنا مستنداً إلى بناء حكائي درامي في أسلوب طرح القصة، المسلسل يمتد نحو (٣٠) حلقة متصلة منفصلة تعتمد كل حلقة رواية لها أبطالها، وربما يمكن القول عنها جرعة زائدة من الجرأة .

العمل من بطولة نخبة من الفنانين منهم :جهاد الزغبي ، محمد قنوع، عهد ديب ، غادة بشور، روعة ياسين ، رغداء الهاشم ، سوار الحسن ، جورج قبيلي ، مروة الزير، ولاء علوش ..وآخرون، وهو من إنتاج شركة لاند مارك للإنتاج والتوزيع الفني .

فكرة بسيطة بقالب جريء

المخرج يمان ابراهيم أكد في تصريح خاص لـ«تشرين» أن العمل درامي اجتماعي يسلط الضوء على بعض حالات الطلاق في المجتمع بأسلوب درامي ، وأضاف : «قد يعدّ البعض أننا تجاوزنا الخطوط الحمراء في هذا المجال، لكن أعتقد أن العمل بسيط كفكرة لكونه يعالج حالات قد تكون جريئة في بعض الأحيان لكنها موجودة في المجتمع، وتم تمرير بعضها من خلال مسلسلات طويلة ، ربما تختلف حالات الطلاق بين شرائح المجتمع، وأقصد بين الغني والفقير والطبقة المتوسطة ..الخ ، لكن لها مسبباتها منها الفقر الشديد وأحياناً الثراء الفاحش أو يكون بسبب تدخل الأهل، الحالات متعددة، ولكن الجرأة في طرح هذا الموضوع الموجود في المجتمع وبكثرة مؤخراً شرط أن يكون التناول من دون أي ابتذال.

وبخصوص اعتماده على عدد كبير من الوجوه الشابة يجيب المخرج ابراهيم :«هناك إمكانات ومواهب كبيرة من الشباب الواعد، لذا أعطيت فرصاً لهم لإظهار مهاراتهم عبر هذا العمل أمام عدد من الممثلين المخضرمين والمهمين الذين لهم باع طويل في هذا المجال، وهي فرصة لهم للاطلاع على التجارب المهمة لهؤلاء الكبار».

طروحات دراميّة لموضوع الطلاق

الكاتب رضوان شبلي قال: « فكرة العمل أتت نتيجة تفاقم حالات الطلاق في مجتمعنا لذا قمت بوضع الحكايا ضمن نسيج درامي لكل حالة لم تتم الإضاءة عليها مسبقاً، المسلسل متصل منفصل وعبر كل حلقة حكاية لها خطها الدرامي وبناؤها الحكائي المختلف وعبركل طرح نقدم المعطيات والمسببات التي أدت إلى الطلاق، وبالمناسبة أنا لست متحيزاً للرجل ولا للمرأة، ولكن للأسف هذا السلوك بات الحل النهائي للطرفين المعنيين في حكايتنا، لذا قدمت مجموعة من المعطيات والأسباب التي تقف المرأة وراءها أحياناً ،وكذلك الأمر بالنسبة للرجل، وأنا لم أكتب حلقة لمجرد عرض الموضوع، بل هناك حلّ عبر جسر درامي بما سيحدث وأين ستؤدي ممارسة هذا الفعل أو ذاك.

البحث عن الحلول الحضاريّة

من جهته، أكد الفنان جهاد الزغبي أن العمل هو لوحات متنوعة، وكل حلقة لها بعدها الدرامي الاجتماعي، وعن ماهية الطرح الذي يقدمه ويتبنّاه يجيب الفنان الزغبي: أمثل الجانب الذكوري، وليس السلبي بمعنى أن يتحمل كل طرف مسؤولية خياراته في الحياة من دون التخلي عنها، وتأتي أهمية هذه اللوحات من أنها تطرح مشكلات الطلاق بمعالجة درامية جديدة ومختلفة عبر التفاهم، ولكن إذا وصل الأمر إلى طريق مسدود بين الطرفين فيجب أن يتم الأمر بطريقة حضارية بعد نفاد كل الحلول الممكنة لتجنب هذا المكروه والوصول إلى حلّ إنساني وعدم انعكاس هذا الأمر سلباً على المرأة، ويضيف الزغبي: هذا العمل أتى مع ازدياد حالات الطلاق في المجتمع بسبب الظروف القاسية التي يرزح تحتها الإنسان خاصة الظروف المادية، ولاننسى منعكسات وآثار الحرب في نفس كل واحد منا، وعن دور الدراما في الإضاءة على القضايا المهمة في المجتمع يقول الزغبي: دور الفن يكون بتوجيه هؤلاء الناس إلى ضرورة التعامل بشكل إنساني وحضاري، لأن المشكلات التقليدية قدمها الكثير من الأعمال، لذا يجب تسليط الضوءعليها ومعالجتها بشكل حضاري من خلال موضوع التفاهم بين الزوج والزوجة أو الأسرة عموماً.

رصد للمسبّبات

الفنانة رغداء الهاشم أشارت إلى أن أهمية العمل تأتي من كونه يحاكي مجموعة من القضايا المجتمعية للأزواج، والتي تؤدي بسبب معين إلى الطلاق، وعبر كل حلقة هناك رصد للمسببات التي تؤدي إلى هذه النهاية غير المحببة، وأظن أن أحد أقوى الأسباب للطلاق في مجتمعنا هو الظرف المادي والغلاء المعيشي والاختلاف الاجتماعي والفكري وعدم تكافؤ المستويات والفروق الطبقية.

خلال مشاركتهم بمشروع الأهداف العالمية..

طلاب سوريون يناشدون برفع الحصار الاقتصادي والتعليمي عن بلدهم

■ تشرين- سراب علي:

لم يدخر فريق مشروع (الأهداف العالمية في سورية) وقتاً أو جهداً لمناشدة المجتمع الدولي وشعوب العالم لرفع الحصار الاقتصادي والتعليمي عن بلدهم سورية، و ذلك خلال مشاركتهم بمشروع الأهداف العالمية Global Coals Project الذي أطلقته اليونسكو في يوم التعليم العالمي ٢٤/١ لتسريع عجلة التعليم التحويلي تحت عنوان (الاستثمار بالإنسان وإعطاء الأولوية للتعليم).

بفخر واعتزاز وإيمانهم بتغيير وتحسين واقعهم التعليمي والاقتصادي قدموا أفكارهم ومشاريعهم، التي كان الفضل في وصولها إلى كل العالم، كما يقولون لوزارة التربية ومركز الفيزياء التطبيقية والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، ومنسقة المشروع في سورية المعلمة بدرية التعمري.

ارفعوا الحصار عن سورية

(كفانا حروباً، كفانا دماراً .. زلزال دمر الإنسان والأحجار...دعونا نحيا بسلام... وارفعوا عن سورية الحصار) كلمات أغنية ضمن فيديو لا تتجاوز مدته الدقيقة والثلاثين ثانية شارك في غنائه وعزف ألحانه كل من الإخوة الثلاثة (منير وذو الفقار وسام جامع)، بمشاركة ثلاثة أطفال هم (ورد زيتون ورقية مهنا وأثيل حسون)، ومن تأليف وألحان الأستاذ غزوان العبدو، والذي تم تسجيله في استديو الأستاذ حسام سليمان، وقال كل من منير وذو الفقار و وسام جامع : شاركنا بمركز الفيزياء التطبيقية في مبادرات عالمية، وحضرنا الكثير من الصفوف العالمية الافتراضية، وناشدنا ضمن مشروعنا المتعلق بالتعليم التحويلي لهذا العام دول العالم برفع الحصار عن سورية، وكنا ممثلين لأطفال سورية ضمن هذا المشروع العالمي، الذي يمكن أن يراه الجميع ضمن المنصات العالمية، فذكرنا تاريخ سورية و هويتها وحضارتها، وكان الغناء باللغتين العربية والإنكليزية، وأكدنا في نهاية الفيديو أننا نريد تعليماً جيداً لنا، وطالبنا برفع الحصار حتى نحصل على ما ينادون به، من حق التعليم ضمن أهداف التنمية المستدامة.

أضافت الطالبة ميريانا درويش في حديثها لـ(تشرين): شاركت ضمن فريق مشروع الأهداف العالمية في أنشطة لمدة ستة أسابيع لدعم التعليم التحويلي، وفي آخر أسبوع أطلقنا نداء للأمم المتحدة لرفع الحصار والعقوبات عن بلدنا سورية، وتحدثت ضمن فيديو عن التحديات التي تواجه الطلاب في سورية، من حيث عدم توفر العدد الكافي من المدارس والمعلمين، واضطرار البعض لترك التعليم لإعانة أسرهم، حيث يفقدون حقهم في التعليم، لذلك ينبغي علينا أن نعمل على دعم جهود المؤسسات التربوية لدينا لرفع سورية بالتعليم والتنمية.

معاناتهم في فيديوهات

وأشار كلٌ من الطلاب ملك ومصطفى وعلياء جانودي، أن مشروع الأهداف العالمية الذي شاركوا من خلاله بحملة رفع الحصار عن سورية، حفز المتعلمين ليكونوا مستقلين، وأنه بمقدور التعليم أن يقوم بدور رئيس في التحول المطلوب إلى مجتمعات أكثر استدامة، بالتنسيق مع المبادرات الحكومية ومبادرات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

وأضافت ملك جانودي: على اعتبار أن التعليم إحدى دعائم تحقيق التنمية المستدامة وأحد أهدافها السبعة عشر، فإنّ مسؤولية تحقيقه من أجل التنمية المستدامة مسؤولية جماعية مشتركة وليست فردية، ومن هنا جاءت أهمية التعليم التحويلي لتحفيز جميع الطلاب والدارسين على اختلاف أعمارهم بطريقة تخولهم إيجاد حلول لصعوبات اليوم والغد.

كما طرح كلٌ من زين العابدين صالح صف سادس و آدم صالح صف ثالث مجموعة أفكار تخص التعليم التحويلي، مشيرين إلى الظروف الصعبة التي يعيشها الطلاب في سورية نتيجة الحرب الطويلة و ما تلاها من جائحة كورونا والزلزال المدمر وهجرة الكثيرين وفقدان الطلاب للتعليم المباشر، مؤكدين حق كل طفل وإنسان في التعلم وأهمية التعليم عن بعد وايجابياته وسلبياته، ولفتا من خلال الفيديو إلى أثر العقوبات الاقتصادية عليهم كطلاب، وحرمانهم من بعض التطبيقات والبرامج التي يحتاجونها للمشاركة في مبادرات ومسابقات عالمية وعربية، وعدم قدرتهم على شراء الأجهزة الذكية لغلاء سعرها.

حيث قدموا في اللقاء الأخير عن طريق تطبيق (تويتر) صرخة ونداء لكل المنظمات وشعوب ودول العالم لرفع الحصار عن سورية، ترافق ذلك ترديد النشيد العربي السوري.

رغم الحصار

بدورها، بينت المدرسة المشرفة على المشروع في سورية بدرية التعمري أنه نظراً لأن مركز الفيزياء التطبيقية والعلوم الأساسية في اللاذقية هو مدرسة مناخ عالمية لعام ٢٠٢٣، وبصفتي بطلة المناخ لمشروع العمل المناخي climate Action Project تمت دعوتنا أنا وطلابي للمشاركة بمشروع الأهداف العالمية، التي تركز فيه الأمم المتحدة هذا العام على الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد مشروع الأهداف العالمية ٢٠٢٣، والذي مدته ستة أسابيع ابتداء من ٣١ كانون الثاني وانتهاءً بـ ١٥ آذار، وهدفه تعريف الطلاب على الأهداف السبعة عشر من أهداف التنمية المستدامة واكتشاف المحاور التي تربط بينها (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية) واقتراح الطلاب حلولاً للمشكلات لضمان التنمية المستدامة في بلدانهم وفي العالم بأجمعه.

وتابعت التعمري: كانت مشاركتنا فرصة كبيرة ليقدم طلابنا أنشطة تدل على مدى تمكنهم من التكنولوجيا، والتعلم الذاتي وتوظيف برامج ومنصات الواقع المعزز والافتراضي، والذكاء الاصطناعي ومنصات التعلم عن بعد، رغم الحصار والانقطاع الطويل للكهرباء وضعف الإنترنت، بالإضافة لتقديمهم أنشطة عن واقع الطالب السوري والشعب السوري بعد ١٢ سنة من الحرب والحصار ووباء كورونا، وكارثة الزلزال والمطالبة برفع الحصار الاقتصادي والتعليمي عن بلدنا سورية، وتم توثيق هذه الفيديوهات والأنشطة بمجموعة الواتس أب، وموقع (بادلت) التي يشرف عليها منسقو المشروع العالميون المعتمدون من هيئة الأمم المتحدة.

نفس عميق

وأضافت التعمري: كان نتاج عملنا مشروعاً بعنوان (نفس عميق) ضمن محور تحدي الشدائد للمساهمة في التعليم التحويلي في سورية، والترويج لأنشطتنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التعلم العالمية.

وقد شارك من سورية في هذا المشروع العالمي ثلاثة معلمين و٢٨ طالباً، وفي كل أسبوع يقدمون فيديوهات حول ما تعلموه من أهداف التنمية المستدامة، وما تعلموه من الطلاب العالميين الثلاثة السفراء لأهداف التنمية المستدامة، المعتمدين من اليونسكو، مشيرة إلى أنه في الأسبوع الأخير من المشروع تتواصل الصفوف الافتراضية عبر تويتر، ويتبادل الطلاب المعارف والخبرات التي اكتسبوها خلال الأسابيع الخمسة السابقة، بالإضافة إلى ابتكار الطلاب لمشروع يعملون عليه بصورة دائمة بعد انتهاء الأسابيع الستة.

> **المشرفة على المشروع: مشاركتنا فرصة كبيرة ليقدم طلابنا أنشطة تدل على تمكنهم من التكنولوجيا**

لقاءان لم يحددا ملامح كرتنا مستقبلاً.. وخبراتنا غير راضية.. والكادر الإداري بحاجة إلى عزل

■ تشرين- إبراهيم النمر

أنهى منتخبنا الوطني للرجال بكرة القدم أول اختبارين مع المدرب الأرجنتيني الجديد هيكتور كوبر بفوز على تايلاند بثلاثية مقابل هدف في استاد مكتوم بن راشد آل مكتوم في دبي وخسارة أمام البحرين في استاد محمد علي بن محمد آل خليفة (المحرق) في العاصمة البحرينية المنامة بهدف من دون رد.

نقاط عدة يجب التحدث عنها خلال هذين اللقاءين اللذين يعدان مرحلة جديدة لعودة كرتنا السورية إلى طريقها الصحيح حسب اتحاد الكرة، فالفوز بعد سبعة لقاءات سابقة نقطة إيجابية و فوق كل اعتبار حتى إن كان اللقاء ودياً، فهو يعطي جرعة معنوية عالية للاعبين بعد عدة انتكاسات ومطبات لكرتنا في الاستحقاقات الخارجية، مع عودة بعض اللاعبين للساحة من جديد.

لكن إشارات استفهام عدة تجب الإضاءة حولها تتمثل بأن مستوى المنتخبين مع احترامنا ضعيف، والاعتماد على بعض اللاعبين المجربين مسبقاً، والأخطاء الفادحة في الخط الخلفي التي لم يجد أي مدرب حلاً لمشكلتها، وترافق ذلك مع أداء هزيل وإعادة تدوير لبعض الأمور إدارياً في طريقة اختيار الكوادر واللاعبين من اتحاد الكرة.

عبارات وأسطوانة نسمعها عند استلام كل مدرب ؟دعوهم يعملوا وسننتظر، الوديات ليست مقياساً، المحترفون بحاجة لانسجام، والمحليون يجب أن يأخذوا فرصتهم، وباب المنتخب مفتوح لمن يشكل إضافة حقيقية واليوم نحن في عملية بناء؟.

لقاءان وضعا كوبر على المحك، وندرك أن العمل الجدي والصحيح يحتاج إلى وقت، لكن البدايات قد تعطي إشارات، ونتمنى أن يكشف لنا عن رؤيته وتفكيره، لا أن يكشفوا لنا خيباتهم.

نريد أن نكون بعيدين عن إطلاق التصريحات الإعلامية النارية الإيجابية، بل نحن بحاجة اليوم إلى توصيف الواقع الحقيقي الذي تمرّ به كرتنا.

كوبر في أول تعليق له أراد إيصال رسالة تتعلق بمهمته الأولية التي تتمثل بإقناع لاعبي المنتخب بأفكاره وكادره الفني والإيمان بهم، مبيناً أن تلك النقطة مهمة للعمل الذي سيتم القيام به في المستقبل.

مع العلم أنه يفضل أن تقترن استجابة اللاعبين وتنفيذهم للتعليمات بالنتيجة الإيجابية وتحقيق الفوز في المباريات، إضافة إلى أن المنتخب ما زال ينقصه الكثير من العمل وإصلاح الأخطاء، نظراً لأن الكادر واللاعبين لم يكن لديهم الوقت الكافي خلال المعسكر، مبيناً أنه يتمنى أن يستمر العمل الجاد في الفترة القادمة.

لاعب منتخبنا سابقاً ومدربنا وخبرتنا الوطنية جورج خوري أكد لـ«تشرين» أن نتيجة المنتخب مع تايلاند جيدة وقد بدأ يتحسن مستواه في الشوط الثاني، ومع البحرين كان سيئاً جداً، علماً أن الخصم يلعب ناقصاً ٥ من لاعبيه، وهو ليس أفضل حالاً من تايلاند، فلو كانوا موجودين فكيف ستصبح النتيجة الرقمية، فأغلب لاعبي منتخبنا من المحترفين فماذا ينقصهم؟

وأشار خوري إلى عدم تغيير المدرب كوبر لأسلوب اللعب الدفاعي المعتمد من مدربينا الوطنيين خوفاً من الخسارة وعدم بناء هجمة من الخلف على عكس البحريني، إضافة إلى الكرات الطويلة.

ولا يمكن تقييم المدرب من خلال لقاءين، لكن الأهم من وجهة نظر خوري تغيير الكادر الإداري المرافق المتحكم بكل شيء، بدءاً من اختيار اللاعبين والكوادر والمنسقين ومسؤولي التجهيزات، فكل اسم من هؤلاء محسوب على طرف، أضف إلى ذلك هم من يقومون بتخويف الأجنبي من الخسارة، فالأجنبي لا يخسر فنياً بل من الناحية الإدارية.

وعن مشاركة العالمة أساسياً علماً أنه انتسب لنادي الجيش مؤخراً قال خوري: مدرب الحراس عصام الحضري اختار العالمة الذي لم يكن مع أي ناد سابقاً، فهو بحاجة إلى تأهيل أولاً.

صحفيّة مخضرمة تقتحم رياضة القوة البدنيّة وتنال اللقب

■ تشرين- أيمن فلحوط

لم يكن من المتوقع أن تدخل ميدان البطولة من بابه العريض والحصول على بطولة سورية في منافسات القوة البدنية لفئة الماسترز التي أقيمت مؤخرا في معضمية الشام بمحافظة ريف دمشق، وتتمكن بعد شهر واحد فقط من العزيمة والإصرار من المشاركة في هذه البطولة السنوية، مع أنها كانت تخفي خلال الاجتماعات في لجنة القيد والقبول في اتحاد الصحفيين أنها تحضر لمفاجأة ما ولم تفصح عنها آنذاك، وهي عضو في اللجنة، إضافة لعملها الإعلامي.

صحفيّة مخضرمة

علا أبو عجيب الصحفية المتمرسة في ميدان الإعلام في عقدها الخامس اقتحمت باب البطولة الرياضية في القوة البدنية، لتنجز مع أول مشاركة لها في البطولة اللقب بين قريناتها، اللواتي تخطى عددهن ١٢ لاعبة، ومسجلة أرقاماً مشجعة، وصل مجموعها إلى ٩٠ كيلو غراماً في وزنها ٥٣ كيلو غراماً كما يرى مدربوها.

تجربة ناجحة

تقول علا رداً على تساؤلنا عن الأسباب التي دفعتها لاختيار هذا النوع من الرياضة: لم أخترها بشكل متعمد، لكنني حين كنت ألعب في النادي الرياضي التمارين اليومية المعتادة مدة ساعة ونصف الساعة لاحظت لاعبات صغيرات في السن لديهن قوة التحمل، ما خلق لدي حافز التجربة، وبتشجيع مدربتي علا محمد بدأت التمرين قبل شهر فقط من موعد البطولة، وبالإصرار وتشجيع المدربين تمكنت من خوض التجربة الأولى، التي كانت ناجحة بتتويجي بالمركز الأول بين أقراني في فئة الماسترز للسيدات، ومن دون أي مكملات غذائية أو برامج غذائية معينة خاصة بالبطولة، وتغذيتي فقط ما نتناوله في البيت بشكل طبيعي، مع أن الدافع الأول لي كان تنمية القوة البدنية لي، فمن لم يفعل ما وهبه الله من مفاتيح القوة، ويتمتع بها هو خاسر للكثير، ذهنياً وصحياً ونفسياً.

قصيرة ومكثفة

كانت مرحلة التحضير للبطولة وفقاً للبطلة الصحفية أبو عجيب قصيرة لكنها مكثفة، وبتوفيق من الله والجهد المبذول حققت جدوى نسبية من هذه المشاركة، لكنني الآن بعد البطولة ليس كما قبلها، فالجهد سيكون مضاعفاً لتحسين أرقامي وأتطلع للمشاركة عربياً في هذه المسابقة.

وأشجع النساء على ممارسة الرياضة، حتى التنافسية منها، لأنه عندما يكون اللعب تحت إشراف مدربين محترفين لا خوف من تلك الألعاب، مع أن المرأة في الحالة الطبيعية تميل للرياضات التي تتسم بالجمالية كالسباحة والجمباز، والتي تتناغم مع طبيعة المرأة حسب رأيي، وبالنسبة لاختياري للقوة البدنية كان للمدربين دور مهم في اختياري لهذا النوع من الرياضات.

الحفاظ على لياقتي

كانت الغاية الأساسية من ممارسة الرياضة الحفاظ على لياقتي البدنية، في ضوء طبيعة عملي الصحفية، التي تتطلب نشاطاً بدنياً وجهداً دائماً، وضرورة الحفاظ على النشاط والحيوية باستمرار، وخاصة مع التقدم في العمر، ولكن بعد عام من التمرين بدأت بطرق باب المنافسة في مجال القوة البدنية، لكونها تشكل تحدياً بالنسبة لي، خاصة أن وزني ٥٣ كيلو غراماً، ولم يكن من السهل بمرحلتي العمرية مواجهة هذا التحدي، وأحرص مستقبلاً على تحسين أرقامي المسجلة، متطلعة للمشاركة في البطولات العربية في قادمات الأيام، في حال تم تأهيلي بشكل جيد.

تضيف أبو عجيب: الرياضة بالنسبة للمرأة حاجة تفوق أهميتها بالنسبة للرجل، فأغلبية النساء بعد سن معينة، يملن للراحة والحياة الكسولة، ما يؤثر في مستوى نشاطهن البدني، وتالياً يؤدي ذلك إلى ضعفهن وتراجع صحتهن مع مرور الزمن خاصة في حال تغيبهن عن ممارسة الرياضة.

وهي جزء من فن الحياة بتنا بحاجة ماسة له، بعد أن أحالتنا التكنولوجيا إلى طبيعة الحياة المسترخية والكسولة، وفي هذا الإطار أحرص على الدوام لتشجيع أسرتي على ممارسة الرياضة، مع أنهم لم يتدخلوا سلباً أو إيجابا بشأن ممارسة الرياضة، وتفاجؤوا بدخولي غمار البطولة وإحراز لقبها في فئة الماسترز، فكانت ردود الفعل متباينة بين مشجع وغير مهتم ورافض للفكرة على أساس تقدم العمر.

«حطيت الأمر براسي»

وتؤكد زميلة مهنة المتاعب أنها وضعت نصب أعينها بعدما حققت بطولة سورية في القوة البدنية السعي للمشاركة عربياً، متوقعة أن لها حظوظاً على الساحة العربية في فئتها العمرية ووزنها، في حال عملت على رفع وتحسين أرقامها بالتعاون مع الخبرات التدريبية، لكنها على المستوى العالمي تعتقد أنها بعيدة عن ذلك، لكونها بدأت الاهتمام والمتابعة في رياضة القوة البدنية بشكل متأخر، مستلهمة المشاركة العربية من كون أقاربها من الرجال كانت لهم صولات وجولات على الساحة العربية في أكثر من بطولة.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٨٠

الأربعاء ٧ رمضان ١٤٤٤هـ - ٢٩ آذار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

مصطفى الخلف.. صانع القطايف ومحبٌّ لصنعته: ورثت الأسرة المهنة من الجد للأب فالابن.. تصنع من الطحين مع المياه الساخنة ويبيّت العجين من قبل يوم كي يختمر ويشوى على النار، وهي نوعان (عصافيري وستاتي)، تحشى بالقشطة أو الجوز، ويقبل عليها الصائمون في هذا الشهر الفضيل.

■ طارق الحسنية

«ملعقة» تخدعك فتجعلك تتناول كميات أقل من السكر!

هل يمكن أن تخدع أدوات المائدة براعم التذوق لدينا وتساعدنا على تناول طعام أكثر صحة.

هذا هو أمل الباحثين في الولايات المتحدة، الذين صمموا ملعقة أطلقوا عليها Sugarware ويقولون إنها يمكن أن تجعل مذاق الطعام أكثر حلاوة – من دون إضافة السكر، وأشاروا إلى أن جمهورهم المستهدف هم مرضى السكري أو أولئك الذين يرغبون في تقليل استهلاكهم للسكر.

ومن الناحية النظرية، قد يعني هذا أننا لن نحتاج إلى البحث عن خيارات سكرية – بما في ذلك المحليات، التي تشير الأدلة الآن إلى أنها قد تكون مرتبطة بالتغيرات في ميكروبيوم الأمعاء (مستعمرة الميكروبات المرتبطة بشكل متزايد بالمناعة) – لأننا نستطيع تناول الزبادي العادي، على سبيل المثال، وستجعلها الملعقة حلوة المذاق.

فرصة لا تعوّض .. خطة الإقلاع عن التدخين في رمضان ضرورة ملحّة

■ تشرين-بارعة جمعة

التوقف لمدة شهر كامل عن التدخين من شأنه زيادة فرص الإقلاع النهائي عنه بمعدل خمس مرات عن الحالة الطبيعية، هذا ما كشفه تقرير سابق للصحة العامة البريطانية، ومن هنا كان لشهر رمضان المبارك الدور الكبير في زيادة فرص التخلص من عادة التدخين السيئة، التي لا تزال تتسبب بالكثير من الأمراض لصاحبها وتودي به لمخاطر كثيرة.

اضطرابات التدخين

تهذيب النفس من العادات الصحية التي يحملها شهر الخير، تأتي عكس صفات المدخن في رمضان، ممن بات الأكثر عُرضة للتوتر والقلق والاضطراب بشكل كبير، إثر تعرضه لحالة فقدان القدرة على التحمل وضعف التركيز والخمول أيضاً، لارتباطه بالسيجارة ورائحة الدخان وطعمه.

ومن المهم عند اتخاذ قرار الإقلاع عن التدخين، أن يكون قبل قدوم شهر رمضان بوقت كافٍ، وذلك للتهيئة النفسية وفق خطوات بالتدريج، واللجوء لبعض السلوكيات التي من شأنها صرف النظر عن التدخين، عبر ممارسة نشاطات تُلهي الصائم بأشياء مفيدة، عوضاً عن التفكير به حسب رؤية اختصاصية التغذية نايا العبدلله، وذلك عبر إمساكه كرة اسفنجية بيديه، في محاولة منه لتهدئة أعصابه وتجنب التوتر والعصبية.

عوامل مساعدة

تناول الغذاء الصحي الغني بالفيتامينات والمعادن والألياف يساعد أيضاً في الإقلاع عن التدخين، لإمداده الجسم بالعناصر الغذائية، كما من الضروري الحرص على شرب كميات من الماء وفق تأكيدات العبد لله، لدوره في التخلص من السموم الناتجة عن التدخين.

ولكي تستمر ضمن وتيرة العمل ضمن هذا السياق، لابدّ من امتلاكك الإرادة المطلقة والحرص على عدم الرجوع بقرارك مهما حدث، وذلك بربط الأمراض الناتجة عن التدخين بتراجع صحتك النفسية والجسدية، الناتجة عن نقص مادة النيكوتين في الجسم، المسبب الأول لتدني المزاج في ساعات الصيام ولمدة تتراوح من أسبوع لثلاثة أسابيع وفق العبدلله.

بعض الأطعمة تخفف من التوتر، لذا ينصح بتناول اللبن، فيما لشرب اليانسون أيضاً دوره في تهدئة الأعصاب، إضافة لافتتاح الإفطار بكوب عصير برتقال أو فيتامين ﻩ بدلاً من السيجارة، فيما تبقى الرياضة الحل الأمثل في الترويح عن النفس، عبر زيادة تدفق الدم وتفريغ الضغط الكبير الناجم عن الصيام، وفي حال تغلب الصائم على الأعراض التي تم ذكرها سابقاً ولمدة يومين، سيقلع عن التدخين بشكل نهائي.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣